

شرح سبل السلام) 43 (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد لا الله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا - 00:00:00

هل انت مسلمون؟ يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله
الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:20

قولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام
الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:40
ضلاله في النار. درسنا في هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه والباب الذي لا زلنا في صدد الحديث عنه هو باب الغسل. وقبل ان نبدأ
في الدرس الجديد اذكر الاخوة بأنه تقرر في يوم - 00:01:00

الثلاثاء بدل درس اصول الفقه الذي انتهينا منه. ان نبدأ في تدريس العقيدة. وقد اخبرناك بأنه تم اختيار العقيدة الواسطية منا ولكن
بعد ان استخربنا الله عز وجل واستشرنا اهل العلم في ذلك. فنصحوا بان نبدأ بمتن العقيدة الطحاوية - 00:01:30
اولا واذا ما انتهينا منه نبدأ في تدريس العقيدة الواسطية. ونحن آآ بقلة في مني كنا نظن ان العقيدة الواسطية اسهل من الطحاوية
ولكن آآ من لهم باع في العلم نصحوا بان نبدأ اولا في آآ شرح العقيدة الطحاوية ثم بعدها - 00:02:00

في العقيدة الوسطية ودرسنا في العقيدة آآ كما تعودنا تكون قراءة مباشرة من الكتاب فاظن ان هذا صعب عليكم جدا وهذه القراءة
من الكتاب تحتاج الى آآ طلاب علم يتتحملون - 00:02:30

حبة الجلوس في في دروس العلم. ولما كان وضعنا في بداية طلب العلم جميعا فقررنا ان يكون آآ تدريس العقيدة تقربيا كما كنا في
أصول الفقه بهذا التبسيط ان نأخذ المسألة من مسائل المتن ونتكلم عنها او ان - 00:03:00
لا نلتزم بالكتاب مباشرة. ولكن بيكون العمود الفقري بالنسبة لشرحنا هو شرح العقيدة الطحاوية معروف لابن ابي العز. ولكن نأخذ منه
الذي نفهمه. اما الذي لا نفهمه اه لا نحدثكم - 00:03:30

ونأتي من المراجع الاخرى التي تبين وتشرح المسألة. ولكن مسألة ان نكتب ما نشرح هذه تحتاج الى وقتها اذا كان في الوقت فسحة
يستطيع الانسان ان ننقى ما شرحناه نفعل. والا - 00:03:50

بالشرح وان شاء الله اظن ان فيكم البركة ما تحتاجوا اه الى الكتابة ومن احب ان يكتب ونحن نشرح فلا بأس ومن احب يعني ان
يحفظ مباشرة فيكون هذا هو الافضل. اي اننا الاسلوب المتبوع في - 00:04:10

نأخذ المسألة مثلا عندما يقول المصنف نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له مثلا هذه مسألة نتكلم عنها
الدرس كامل بما عندنا من مراجع وبالاسلوب الذي يفهمه - 00:04:30

طالب العلم هذا هو المقصود ان نفهم ثم تأتي المسألة الاخرى ايضا نشرحها اذا كان هناك وقت ان شاء الله كما كنا في اصول الفقه
نحاول تقليل ما نكتب في مذاكري لكم. وان لم يكن فكل واحد دبر حاله في الدرس ويكتب بسرعة ان شاء الله. هذا بالنسبة - 00:04:50

للعقيدة واظن ان امر العقيدة امر مهم جدا. جدا جدا جدا. يعني هو في مقدمة اه كل الدروس مقدم على الفقه ويقدم على التفسير
ويقدم على كل الدروس لأن الانسان اذا مات وهو - 00:05:10

العقيدة خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين. لكن اذا انتقل الانسان من هذه الدنيا وهو صالح العقيدة كان معه من الذنب ما معه وان عذب في النار فمصيره بعقيدة التوحيد ان يخرج من النار الى الجنة ان شاء الله تعالى - 00:05:30

درس العقيدة اهتماما بالغا والشاهد يعلن الغائب. والدين النصيحة على الخير كفاعله. فعندما تدل انسان على ان يتعلم العقيدة وتأتي به الى الدرس يتعلم. فانت تماما ان شاء الله لك - 00:05:50

من الاجر آآ مثله. اما بالنسبة لدرستنا اليوم قبل ان نبدأ فيه نذكره نقوم بالدرس الماضي. وهو مسألة الاغتسال من الجماع. الاغتسال من الجماع قلنا هذه المسألة للعلماء فيها قولان قول اول هم اهلكم - 00:06:10

القول الاول قالوا اذا جامع الرجل اهله ولم ينزل فلو عليه رسل فليس عليه رسل. دليهم انه لله احسنت. انظروا كيف الفارق بين الانسان اللي بيعرف الحكم وبين الدليل؟ هذا هو المقصود من طلب العلم. طلب العلم هو نقل - 00:06:40

العلم من الكتب في الصدر والعمل به العلم هو نقل العلم من الكتب في الصدر. ف مجرد قراءتك لكتاب هكذا فقط هذه فيها ثقاقة ما هي علم وكذلك اذا انتقل العلم من الكتب في الصدر ولم تعمل به فلا تسمى - 00:07:10

عالما فلا تسمى عالما وهذا العلم وبال على صاحبه يوم القيمة. انما العلم هو ان ينتقل من الكتب الى الصدر وان تعمل به. هذه الدرجة ثم اذا عملت به وعلمت الناس هذه هي الدرجة المرجوة. هذا العالم الرباني الذي - 00:07:40

دعى عند الله عظيما. القول الاول كما قال الاخ بأنه اذا جامع الرجل اهله ولم ينزل لا يجب عليه الغسل والدليل حديث الباب قول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء. والحديث الثاني عندما سئل آآ ابن عباس - 00:08:00

عثمان فقال بأنه ليس عليك غسل انما يكفيك الوضوء. القول الثاني في المسألة ها ايوه قال القول الثاني بأنه اذا جامع الرجل اهله وان لم ينزل وان لم ينزل انزل او لم ينزل وجب عليه - 00:08:20

الغسل ودليهم حديث لمعنى ايضا اللي هو اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدتها فقد وجد زاد مسلم وان لم ينزل وان لم ينزل هذا آآ قوله دليل ابو فاضل. اذا التقى. وجب الغسل. حديث اخر - 00:08:50

قال اذا التقى مجرد التقاء ختان الرجل بختان المرأة فقد وجب الغسل. حديث ثالث. ها؟ صلى الله عليه وسلم والتقى الختانان وغابت الحسنات وجب الغسل انزل او لم ينزل. اذا - 00:09:20

والقول الراجح من القولين القول الراجح هو القول الثاني انه اذا التقى القتالان وجب الغسل ام لم ينزل؟ طب كيف رد فريق الثاني؟ كيف رده على الاول؟ كيف ها؟ قالوا باحتمال - 00:09:40

يقول الفريق الحديث يعني حملوا الحديث انما الماء من الماء انما الماء يعني الغسل ماء الغسل لا يكون الا من ماء المنى. يعني لا يجب على الاغتسال الا اذا نزلا نائما. فقالوا هذا يكون في الاحترام فقط. فهذا توجيهه طيب. ان الرجل في حالة اذا احترم بالله امرأة - 00:10:10

ايها المنى امرأة انه يحتمل ورأى دلل على ثيابه صباحا. هنا وجب عليه الغسل. اما اذا رأى انه احتمل لم يرى ذللا فلا يجب عليه الغسل. وان اه رأى وان لم يرى انه احتمل ورأى دللا على ثيابه. فوجب ايضا عليه الغسل. اذا العبرة الماء من - 00:10:30

في حالة الاحتلال فقط. اه توجيه اخر. ها؟ قالوا بن حديث الماء من الماء منسوخ اذا جلس بين شعبها الاربعة فقد وجب الغسل. وهذا الكلام طيب والدليل على انه منسوخ قول ابي ابن كعب انها كانت - 00:10:50

الاسلام ثم امرنا بعد ذلك بالايش؟ بالاغتسال. توجيه ثالث ها الله قالوا هذا الماء من الماء اذا نزل المنى في حالة الايش؟ اليقظة باي باي باي طريقة كانت اذا نزل - 00:11:10

ولا تجلس اللي بيتحرك في الدرس ما بتجيبيه. الماء من المعقل في حالة ازال المال باليقظة وهذا صحيح الانسان اذا نزل المنى في حالة اليقظة وجب على الانسان ايش؟ الرسل وان لم يكن هناك ايش؟ جماع. فمجرد ازال المريض ولكن قلنا ازال - 00:11:30

في اليقظة يشترط فيه الشهوة ويشترط فيه تدفق ويشترط فيه ايش؟ الانسان يشعر بعده تعال خروج المريض. اما اذا نزل المنى بعد البول بسبب مرض او غير ذلك فلا يجب على الانسان الايش؟ الغسل. قلنا - 00:11:50

المرأة اذا رأت المرأة اذا رأت في منامها ما يرى الرجل او رأت انها تجامع زوجها فهل يجب عليها الغسل؟ اه نعم تغتسل بشرط حوارات البلد اذا رأت البلد. وقلنا هذا الحديث يبين بان المرأة ترى ما يرى الرجل - [00:12:10](#)

وتحتمل كما يحترم الرجل. لكن هل في النساء هو غالب ام عن في الرجال؟ الله تعالى اعلم. المهم ان المرأة ترى ما يرى الرجل وتنزل فاذا احتلمت المرأة وانزلت وجب عليها الايه؟ وجب عليها الغسل - [00:12:30](#)

بالنسبة لمسائل المعنى اليوم الحديث اللي هو مية وعشرين على ستة اكتب الحديث وبنفرج ان شاء الله. الحديث مئة وعشرين انتهينا الدرس الماضي من الحديث مئة وتسعTeen عشرين قال صلي الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

واذا تلفظ الانسان بها وهو يكتب وكتبها صاعد لا بأس. عشان ياخذ الاجل. اذا تلفظ بها وهو يكتب. اما انه ما يتلفظ بها ويكتب عليه الاجل. فيتلفظ بها ويكتب صاد. او لو كتب قال وآكتب الحديث كما ترى في كتب الاحاديث. آآ - [00:13:20](#)

اه كثير من كتب الاحاديث تجد ما يقولوا قال صلي الله عليه وسلم جيب لك الحديث مباشرة لكن علماء الحديث هم يكتبونه كل حديث وهم يكتبون يقولون قال صلي الله عليه وسلم حتى ياخذوا الاجر. لو قلت قال صلي الله عليه وسلم وكتب صاعد لا بأس. ولكن لو كتبتها صلي الله - [00:13:40](#)

عليه وسلم تكون الاجر افضل واحسن. اخذتها قولها وكتابه. اكتب مية وعشرين على ستة عن عائشة رضي رضي الله عنها قالت رسول الله صلي الله عليه وسلم واغتسل من اربع كان رسول الله صلي الله عليه وسلم واغتسلوا - [00:14:00](#)

من اربع من الغلابة ويوم الجمعة وهو الحجامة ومن غسل الميت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يغتسل من اربع من الجنابة اخوتي ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت. المصنف في بلوغ المرام كاتب رواه ابو داود وكتب. رواه ابو داود وصححه - [00:14:30](#)

وابن خزيمة رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة في الحديث ونكتب ان شاء الله بسرعة. درجة الحديث ما بدنا نطيل عليكم انه آآ مجمع من الحفاظ على تضعيده. ولا تفتر بتصحيح ابن خزيمة - [00:15:10](#)

مشهور عن ابن خزيمة حفظه الله ورحمه الله بأنه يتتساهم في تصحيح الاحاديث. لكن اجماع من الحفاظ على انه ضعيف وهو موجود في ضعيف ابي داود ضعيف ابي داود للشيخ الالباني - [00:15:40](#)

حفظه الله برقم خمسة وسبعين. ده رقم خمسة وسبعين بنقلكم هذا الكلام. ولكن مع ان الحديث ضعيف يتكلم عما فيه. نتكلم عما لان احتمال يكون الضعف وبين؟ بالصنم. نحن نتكلم عن المتن. لكن ما نبني عليه احكام لان الامور اللي جت فيه - [00:16:00](#)

معنا فالحديث ان الرسول صلي الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع اولى من الجنابة وصدقت معنا الدرس بان الاغتسال من الجنابة ايش؟ واجب باتفاق العلماء. الاغتسال من الجنابة واجب باتفاق - [00:16:20](#)

باقي العلماء لو قلنا ما هي الجنابة؟ ما هي الجنابة يعني احنا الان نتكلم عن الجنابة ايش هي الجنابة؟ الله اكبر ثلاث ارباعكم لا تسعة وتسعين في المئة فيكم متزوج مالكم - [00:16:40](#)

مالكم ها اللي بده يغتسل منها الواجب. انه انسان يشعر بجنب. هو من غادر. يقع. ويسأل عن الجلاء. الرسول صلي الله عليه وسلم كان يعتزل من الجنابة. ايش هي الجنابة اللي بيغتسل منها؟ ها؟ بعد - [00:17:00](#)

نعم انزال المالية. بعد انزال المالية ايش كمان في قيد اخر؟ ولا لا؟ مو مش غزال. او في مع بدون انزال الجنابة لا تكون للانزال المني وحده بل تكون من الجماع بدون الزام ايش سبق معنا الان؟ اذا الانسان متى يكون جنب - [00:17:40](#)

اذا نزع منه المني سواء كان محتملا بالله وهو نايم او سوء باليقظة او بالجماع او بدون انزال ممیل لكن بدون انزال منهی هذه الجنابة فان جامعه بدون ما ينزل اصبح جرم اذا جامع وانزل اصبح جنب وحين انزل دون ان - [00:18:10](#)

اصبح جنب. اذا الجنابة هي انزال هذا المقصود انا. الجنابة هي انزال المليء بدماء ارظ دماء اذا في جماع بدون هزار جنابة. اذا في جماع بانزال جنابة. وفي انزال بدون جماع جنابة. صار جنب الان. فقلنا هذا - [00:18:30](#)

فصار الانسان جنب بهذه القيود فوجب باتفاق العلماء ايش؟ الاغتسال والادلة صدق معنا اذا جلس بين شعب فقد وجب الغسل اذا

التفى نعم فقد وجب الغسل الى غير ذلك من الادلة. هذا الامر الاول. الامر الثاني يقول ان الجنابة ويوم الجمعة - 00:18:50
ويوم الجمعة. غسل يوم الجمعة حطوا لي اياه الان في ذاكرتكم خليها الان. لانه حنتكلم عنها بالتفصيل مسألة مهمة هذى. اللي هو
الاغتسال يوم الجمعة الاغتسال لصلوة الجمعة. الان حنتكلم عنها. نأتي اللي بعدها وهي الاغتسال من الحجامة. تعرفوا ايش هي
الحجامة - 00:19:10

الحجامة كلكم ما شاء الله يا واحد عامل حجامة يا بتعملوا حجامة ما شاء الله عليكم. الحجامة هي اخراج دم فاسد من اماكن معينة
مثل او الكتفين او غير ذلك. فهذه الحجامة هنا يقول في الحديث انه كان يغتسل صلى الله عليه وسلم منها. والحديث قلنا انه ضعيف
- 00:19:30

هناك فريق من العلماء قالوا الاغتسال من الحجامة مستحب. بناء على هذا الحديث وفريق سؤالي قالوا الاغتسال من الحجامة
مستحب. وهذا هو الرا�ح. هنا لان الاستحباب يحتاج الى دليل. وما ثبت - 00:19:50

حتى نقوم بالاستحباب. اذا الاغتسال من الحجامة وليس بالساعة. واحد بده يحتاج يقوم ويغتسل حر. انه ما يقول هذه من السنة
لماذا بالدليل ؟ بمناسبة دليل. اذا الاغتسال من الحجامة من العلماء فيه ايش ؟ قولان. القول الاول قالوا يستحب. بناء على هذا -

00:20:10

قولوا له ما صح والفريق الثاني قالوا لا يستحب وهذا هو الرا�ح وال الصحيح لانه لم يثبت في الاغتسال من الايش ؟ من من الحجامة
حديث اه يأتي معنا الاخير وهو الاغتسال من ايش ؟ من غسل الميت. صدق معنا. من علماء في الاغتسال من غسل - 00:20:30
ميت ثلاثة اقوال. القول الاول يجب والدليل من غسل ميتا فليغتسل. والامر القول الاول قالوا يجب الدليل من غسل ميتا
فليغتسل والامر بالوجوب الخير الثاني قالوا لا يجب الدليل قال قوله صلى الله عليه وسلم ليس من غسل ميتكم غسل
- 00:20:50

ليس من غسل ميتكم غسلا. ان في القول الثالث جمعوا بين الدليلين فقالم ايش ؟ قالوا بان الغسل من تغسيل الميت الاول امر
بالوجوب. الثاني قرينة صرفت الوجوب الى الاستحباب. فقالوا يستحب لمن غسل ميتا ان يغتسل. وهذا هو القول - 00:21:20
الرا�ح والقوى. ماشي ؟ اكتب الكلمتين هذول خلينا ننتقل الى المسائل المهمة. اكتب درجة الحديث ضعيف درجة الحديث ضعيف.
انظر ضعيف ابي داود رقم خمسة وسبعين انظر ضعيف ابي داود رقم خمسة وسبعين. من اول السطر في الحديث ان الرسول
صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع الاول من الجنابة. الاول من الجنابة والغسل من الجنابة واجب
والغسل من الجنابة واجب العلماء كما سبق سؤالي غسل الجمعة. وحكمه يأتي معنا بعد قليل. اكتب وحكمه يأتي -
00:22:10

معنا بعد قليل. الثالث الغسل من الحجامة. الثالث الغسل الحجامة قال بعض العلماء انه مستحب. قال بعض العلماء انه مستحب اب.
وقال الاخرون انه غير مستحب وهذا هو الرا�ح. وهذا هو الرا�ح لعدم ثبوت النص. وهذا - 00:23:00

الرا�ح لعدم ثبوت النص. الرابع الغسل من غسل الميت الغسل من غسل الميت. وللعلماء فيه ثلاثة اخوان
الخير الاول انه واجب القول الثاني انه لا يجب في ادلة صدقت معنا ما بدننا نعيدها مرة ثانية - 00:23:40

انه لا يجب الخير الثالث قالوا انه مستحب جمعوا بين الدليلين. جمعوا بين الدليلين والخير الثالث هو الرا�ح والقول الثالث والرا�ح
في الحديث مئة واحد وعشرين على سبعة الحديث مئة واحد وعشرين على سبعة - 00:24:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه والحسين او حتى هيك في قصة ثمامنة في قصة ثمامنة ابن اثال. في قصة
ثمامنة ابن اسامة عندما اسلم صقر قوس. عن ابي هريرة رضي الله عنه افتح قوس في قصة - 00:25:00
ثمامنة بنت نثار في قصة زمامنة ابن هسال عندما اسلم كما اسلم وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل. وامرها النبي صلى الله
عليه وسلم ان يغتسل رواه عبد الرزاق واصله متفق عليه - 00:25:40

طيب يعني في البخاري ومسلم واصله متفق عليه. رواه عبدالرزاق واصله متفق عليه انظروا معي هذا الحديث في مسألة وهي حكم اغتسال الكافر اذا اسلم. هذا هي حتى تكون يعني الكافر اذا اسلم واجب عليه يغتسل ولا ما هو واجب؟ هذا اللي بدننا نتكلم عليه. قبل ما نتكلم في المسألة هذا الحديث له قصة - [00:26:10](#)

قصة القصة باختصار ان هذا ثمامنة كان سيد قومه اليمن شيخ عشيرته يعني كبير القوم فلما ذهب المسلمون يدعون اهل اليمن للسلام فاثاروا ثمامنة. فهم اذهبا معهم الى المدينة. وربطه الرسول صلى الله عليه وسلم في سارية المسجد - [00:26:40](#) شوفوا عزة الاسلام. عند قوم شيخ وكبير قومه. لكن اه في ميزان اذا مش مسلم ما الـ قيمة. ربطوه في سارية المسجد. فمر عليه صلى الله عليه وسلم في اليوم - [00:27:20](#)

الاول فقال له يا زمامنة ماذا تقول؟ يعني شو رأيك؟ بدك تظلم ولا ترجع لاهلك يا ثمامنة ما تقول؟ فقال له يا محمد تقتل ذا دم. يعني لا تقتلني تقولي جماعتي يشتدوا - [00:27:40](#)

تقتل ذا دم. يعني ان قتلتني اهلي وعشيرتي وقومي بيستبدوا تشكر. تركه الرسول صلى الله عليه وسلم. يفكر ثم مر عليه باليوم فهذا له في البخاري ومسلم وثمامنة ماذا تقول؟ قال يا محمد ان تقتل فاقتلت ذا دم - [00:28:10](#) وان تعفوا تشكر. تركه الرسول صلى الله عليه وسلم. في يوم الثالث وجمامنة. ماذا تقول قال يا محمد ان تقتل فاقتلت ذا دم. وان تعفو تشكر. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:28:40](#)

اطلقوا سراح ثمان يروح. فلما ما كان يتوقع ذلك ابدا او بما فشهد ان لا اله الا الله وشهد ان محمد رسول الله قال له والله يا محمد ما كان على وجه الارض رجل ابغض الي منك - [00:29:00](#)

والان والله لا يوجد على وجه الارض رجل احب الى قلبي منك. شرح صدره رب العالمين للسلام فقال له يا محمد والله ما كان على وجه الارض دين ابغض الي من دينك. والان - [00:29:30](#)

والله لا يوجد على وجه الارض دين احب الي الا ما جئت به. يا محمد والله ما كان فوجه الارض بلد ابغض الي من بلدك. والان لهي احب الى قلبي من كل بلاد الدنيا. فامرها صلى الله عليه - [00:29:50](#)

وسلم ان يغتسل. فامرها من كل بلاد الدنيا ما جاء في البخاري ومسلم انما جاءت في الكتب الاخرى امره ان يغتسل. فهنا الشاهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر هذا الرجل - [00:30:10](#)

ان يغتسل عندما دخل في الايش؟ في الاسلام. في هذا الحديث هي مسألة اغتسال الكافر اذا اسلم العلماء في هذه المسألة اقوال. نلخصها في ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا انه يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا. فيه معنى مطلقا؟ يعني الكافر - [00:30:30](#) اذا اسلم يجب عليه ان يغتسل مطلقا. مطلقا يعني سواء اسلم وكانت عليه جنابة قبل اسلامه او ولم تكن عليه جنابة. سواء اسلم وكانت عليه جنابة او اسلم ولم يكن ذنوب وجب عليه ايش؟ الاغتسال. وايش الدليل - [00:31:00](#)

فامر صلى الله عليه وسلم ثمامنة ان يغتسل. وهناك حديث اخر اللي هو قيس ابن عاصم. قيس ابني عاصم اسلم فامرها صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء امره ان يغتسل بماء وسد - [00:31:20](#)

الدليل الثالث استدلوا بالنظر قالوا بـ اه الكافر قبل ان يسلم واضح انه اجنب ولو اغتسل الكافر لو اغتسال الكافر. اه لو اغتسل وهو كافر. هل ترتفع عنه الجنابة؟ لا ترتفع عنه الجنابة. لأن الجنابة تحتاج - [00:31:40](#)

وانما الاعمال بالنيات. وهذا العمل لا يقبل الا من الايش؟ من المسلم. يعني لو جا نصراني ولا يهودي ولا كافر وتوضأ وصلى. هل تقبل صلاته؟ ما تقبل الا بعد الایمان والاسلام. لقوله تعالى آآ من عمل صالح - [00:32:00](#)

ذكر او اثنى وهو مؤمن وهو مؤمن. شرط يكون مؤمن. فقالوا هذا الكافر مظنة انه كان على جنابة حتى لو اغتسل فلما ارتفعت عنه الجنابة فيجب عليه بعد ان اسلم ان يغتسل لتذهب عنه هذه الايش؟ الجنابة التي كانت عليه اثناء كفره - [00:32:20](#) هذا الفريق الاول اللي قارن بأنه يجب على الكافر ان يغتسل اذا اسلم مطلقا. القول الثاني قالوا لا يجب قالوا لا يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا ما عليه غسل لم يستحب انزل الام - [00:32:40](#)

دليل قالوا قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. هاي دليлем الاول اية قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. الثاني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال ان - 00:33:00

هو جب ما قبله. ان الاسلام هو جب ما قبله. يعني مجرد ما يسلم الانسان فلا شيء عليه اه فيما قبله وهذا استدالله بالاية والحديث في نظر ولا ما فيه؟ في نظر لان هذا الاية الاية والحديث تبين بان المغفرة - 00:33:20

الذنوب مو العلاقة الان اذا كان عليه جنابة او الاغتسال من الى اصله ما له علاقة. الان الكافر اذا اسلم يغفر له ما قد من الذنوب والمعاصي. والاسلام يجب ما قبله من الاعمال الايه؟ من الاعمال السيئة والمعاصي. فهذا الاستدلال بالاية والحديث في نظر ما يصلح للاستبداد - 00:33:40

استدلوا بدليل ثالث وهو قانون بان كثير من الناس اسلموا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم ينقل اليانا انه كان صلى الله عليه وسلم امرهم بالاغتسال الا في قصة ثامة وهذا قوس فقال لو كان كل ما واحد - 00:34:00

يأمره ان يغتسل لا جاءنا ذلك بادلة كبيرة. دليهم الرابع قالوا بانه آآ عندما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن الى بلاد اليمن وقال له تأتي آآ بلد اهل كتاب اهل ما تدعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:34:20

كونوا مضعوف فقل بان الله افترض عليكم من خمس صلوات اليوم والليلة والزكاة الى غير ذلك فقالوا لم يأمره صلى الله عليه وسلم انه من منهم ان يغتسل. هذه ادلة الفريق الذين قالوا بانه لا يجب على الكافر ان يغتسل مطلقا - 00:34:40

الثالث القول الثالث قالوا لا يجب على الكافر ان يغتسل الا اذا ثبت انه اذنب قبل اسلامه يعني عند عندما اسلم كان على جنابة. فهنا يجب عليه ان يغتسل. والا يبقى الاغتسال في حقه ايش؟ مستحب - 00:35:00

شو رأيكم في القول الراوح؟ وانا معكم. القول الاول طبعا معركة بين العلماء في هذا لكن اه والله اعلم الذي نراه بانه في ادلة القول الاول امره امره وقال له اغتسل كلها اوامر - 00:35:20

والاوامر تبقى للوجوب. اذا القول الراوح في مسألة اغتسال الكافر اذا اسلم انه يجب عليه ايش؟ يجب عليه الاغتسال تقصد المسألة الفقهية في هذا الحديث المسألة الفقهية في هذا الحديث هي حكم اغتسال الكافر اذا اسلم - 00:35:40

حكم توسيع الكافر اذا اسلم. من علماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال والعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول قالوا يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا. يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا - 00:36:10

دليهم دليهم واحد حديث الباب عريض الباب وفيه امره ان يغتسل امره في حديث قيس ابن عاصم حديث قيس ابن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره لما اسلم ان يغتسل - 00:36:50

بماء وسدر. ان النبي صلى الله عليه وسلم امره لما اسلم ان يغتسل بماء ان النبي صلى الله عليه وسلم امره لما اسلم ان يغتسل بماء والحديث حسنها حسن - 00:37:30

ال الحديث موجود في البهقي. لكن درجته حسنة. ثلاثة استدلوا ايضا من جهة النظر فقالوا ثلاثة واستدلوا ايضا من جهة النظر فقالوا هذا الكافر هذا الكافر في حال كفره اجنبي - 00:38:00

وهذه الجنابة لا ترتفع عنه وهذه الجنابة ما ترتفع عنه حال كفره حتى ولو اغتسل اه حال كفره. اه وهذه الجنابة وهذه الجنابة لا ترتفع عنه حال كفره حتى ولو اغتسل. فوجب عليه ان يغتسل بعد اسلام - 00:38:30

القول الثاني قالوا لا يجب قالوا لا يجب على الكافر قالوا لا يجب على الكافر اذا اسلم غسل مطلقا الا يجب على الكافر اذا اسلم غسل مطلقا بل يستحب. بل يستحب - 00:39:10

دليهم قال تعالى دليهم قال تعالى قل للذين يغفر لهم ما قد سلف. كل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد قل للذين كفروا ان ينتهوا مجزوم اه ينتهي وفعل مضارع مجزوم بان ان من - 00:39:40

وعلامه جزم حذف النون لانه من الافعال الخمسة ان ينتهوا يغفر له ما قد سلف. الدليل الثاني قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يجب ما قبله. ان الاسلام يجب ما قبله - 00:40:30

رواه مسلم. ان الاسلام يجب ما قبله. رواه مسلم. الستر وهذا الاستدلال فيه نظر. لان المقصود هي مغفرة الذنوب فقط لان المقصود هي مغفرة الذنوب. بس يا ولد لان المقصود هي مغفرة الذنوب - 00:40:50

الثالث قالوا ان كثيرا من الكفار اسلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم - 00:41:20

قال عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يأمرهم بالاغتسال اربعة دليل رابع حديث معاذ عندما ارسله الى بلاد اليمن. حديث معاذ القول الثالث من قالوا ان الغسل واجب على الكافر اذا اجنب حال كفره. قالوا ان الغسل واجب على الكافر - 00:41:40

ان الغسل واجب على الكافر اذا اجنب حال كفره والخير الراجح هو القول الاول. والله في الوقت ضاع. طفت القول الاول هو القول الراجح. اكتب معنا حديثين مئة اثنين وعشرين على ثمانية - 00:42:20

حديث مئة اثنين وعشرين على ثمانية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسلوا يوم الجمعة واجب على كل محتمل. غسل الجمعة غسل يوم الجمعة - 00:42:50

واجب على كل محتمل. اخرجه السبعة. على كل محتمل هذا الحديث يدل على ان غسل الجمعة ايش؟ واجب. الحديث اللي بعده مية ثلاثة وعشرين على تسعه. مية وعشرين على تسعه مئة وثلاثة وعشرين على تسعه. عن ثمرة ابن جندب - 00:43:20

عن ثمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمته. من توضأ يوم الجمعة فيها - 00:43:50

نعمه ومن بها ونعمه ومن اغتسل فالغسل افضل. من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمته. ومن اغتسل فالغسل افضل. رواه الخمسة رواه الخمسة. هذا الحديث في ظاهره يبين بان غسل الجمعة مستحب - 00:44:20

معركة صح؟ الحديث الثاني هذا صحيح اكتب الحديث الثاني حديث ثمرة صحيح في صحيح ابي داود صحيح ابي داود واحد على ثلاث مئة واحد واربعين. وصحيح ابن مازا؟ العجوز الاول. صحيح ابو داود واحد على ثلاثمائة واحد واربعين. شد لي حيلك شوية. واحد على ثلاث مئة واحد واربعين - 00:44:50

صحيح ابن ماجة واحد على تمنمية وخمسة وتسعين ثمان مئة وخمسة وتسعين. اكتب المسألة الفقهية في هذين الحديثين لان الوقت ضيق المسألة الفقهية في هذين الحديثين هي مسألة الاغتسال يوم الجمعة - 00:45:20

مسألة الاغتسال يوم الجمعة. من علماء في هذه المسألة قولان الخير الاول قالوا غسل الجمعة واجب على كل محتمل. محتمل يعني بالغ. وفي الجمعة واجب على كل محتمل - 00:45:50

دليلهم واحد حديث الباب. حديث الباب وهو حديث ابو سعيد الخضري ان غسل الجمعة واجب على كل محتمل. الدليل الثاني حديث ابن عمر دليل حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:20

اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وهذا والامر ايش؟ الوضوء. اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل. بري الثالث قال وصلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل حق - 00:46:50

حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسمه في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسمه. رواه البخاري ومسلم - 00:47:20

البخاري ومسلم. واضح القول؟ الاول الذي يقول بالوجوب معه ادلة صريحة في ان غسل الجمعة واجب على كل ايش؟ محترم. محترم هنا يعني بالغ. مش محترم يعني احتمل. محترم هنا - 00:47:50

يعني بالغ القول الثاني قالوا انه لا يجب بل هو مستحب. الخير الثاني قالوا لا يجب بل هو مستحب وهذا هو قول جمهور العلماء وهذا هو قول جمهور العلماء من السلف والخلف - 00:48:10

وهذا هو قول جمهور العلماء من السلف والخلف دليهم واحد حديث الباب. حديث سمرة. حديث سمرة الثاني طبعا حديث الباب قال ما من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمته ومن اغتسل فالغسل افضل. هذا دليل يدل على الاستحساب. الحديث الثاني

يقول صلى الله عليه وسلم - 00:48:30

توضأ فاحسن الوضوء. من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت ثم اتى الجمعة الى الجمعة. من توضأ فاحسن الوضوء ثم - 00:49:10

اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام قيادة ثلاثة ايام. رواه مسلم. الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه مسلم. دليله الثالث الرجل الذي دخل على عمر وهو يخطب. الرجل - 00:49:40

الذى دخل على عمر رضي الله عنه وهو يخطب وقد ترك الغسل الغسل وهذى من المسائل اللي فيها معارك شديدة من العلماء جماعة قالوا بالوجوب غسل الجمعة بالوجوب طبعا ما الله علاقه بالجناية الان - 00:50:10

غسل الجمعة. يعني انسان ما عليه جناية يوم الجمعة وبده يغتسل للجمعة. هل هذا الغسل واجب ولا مستحب؟ فريق من العلماء قالوا مواجب ومعهم ادلة صريحة كلها في صحيح مسلم والبخاري. الفريق الثاني قالوا وهو قول جمهور العلماء قدما وحديثا قالوا بانه مستحب - 00:50:40

معهم ايضا ادلة، لكن ادلة الفريق الاول اقوى من ادلة الفريق الثاني صريحة. فتجد من العلماء من يقوى هذا ويأخذ به وهناك من العلماء من يقوى هذا ويأخذ به. والذى نراه والله تعالى اعلم ونميل - 00:51:00

القول بالوجوب وهو القول الاول ان غسل الجمعة واجب. ان غسل الجمعة واجب لما؟ لان الفريق الاول اه ردوا على الفريق الثاني اللي قالوا بالاستحباب وقالوا اولا اه القول الاول - 00:51:20

القول الاول فيها واجب على كل محتمل. انظر واجب. الحق كن على كل مسلم من اتى الجمعة فليغتسل كلها اوامر والاوامر لايش؟ اذلة الفريق الثاني كلها استنباطات يستدلون بما جاء في البخاري لان عمر بن الخطاب كان يخطب الجمعة ودخل عثمان بن عفان - 00:51:40

رضي الله عنه متاخر جاء ويخطب. آأ سأل عمر اي ساعة هذه؟ يعني ايش تأخرت؟ اي ساعة فقال له عثمان والله يا امير المؤمنين ما انشغلت فما هي الا ان سمعت الاذان فذهبت - 00:52:10

قال له وتوضأت ايضا يعني انكر عليه التأخير وانكر عليه الوضوء وانكر عليه قال وتوضأت والرسول صلى الله عليه كان يأمر بالاغتسال فنقول الله اكبر هذا الحديث دليل مع القول الاول وليس دليل مع القول الثاني اليه كذلك - 00:52:30

كان الامر الاستحباب ما انكر عليه عمر وما اعتذر عثمان وما اقر الصحابة في المسجد ومن الذي يخطف هو عمر على انكارى على انه توضأ وجاء. لكن المسألة والنقطة ان الذين يقولون اللي بيقولوا بالوجوب يقولون بان صلاة - 00:52:50

صريحة يا اخي في اثم لترك الغسل اما اه ما يقولون بأنه اذا ما اغتسل صلاته باطلة الفريق الثاني يظنون انه لو قالوا اي معناها فرض اي انه اذا لم يغتسل صلاته باطلة. لا. احنا نقول هل نواجب. غسل الجمعة واجب. لكن اذا ما اغتسل انسان - 00:53:10

صحيح لكن ينال شيء من الاثم لترك هذه الايش؟ الاوامر من الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اذا جاء الى الجمعة وتوضأ فصلاته صريحة ولا شيء عليه اذا نقول ان استدلالهم بقصة عمر وقول العثمان والوضوء ايضا والرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالاغتسال هذا حجة - 00:53:30

عليهم وليس حجة ايش؟ لهم. وكذلك اه استدلالهم اه بالحديث من توضأ ثم ذهب الى الجمعة وانصت كما جاء في البخاري في نفس الصحيح الحديث الآخر من اغتسل في روایة جات من توضأ واتى الجمعة وروایة ثانية - 00:53:50

من اغتسل اذا نقول بأنه لو حملنا الروايتين نقول اذا واحد اغتسل مثلا صباحا صباحا ثم قبل الذهاب الى الجمعة انتقض وضوءه فهذا ايش؟ متوضأ ما يغتسل مرة ثانية يتوضأ المهم انه اغتسل ليوم الجمعة بعد طلوع الفجر لكن اغتسل مبكرا وعند - 00:54:10

الذهاب الى الجمعة ان انتقض الوضوء فعليه ان يتوضأ فنقول بأنه اذا توضا وهذا الخطاب لمن اغتسل قبل ذهابه لايش؟ الى الجمعة فكل استدلالات الفريق الثاني استنباطات ولكن والله تعالى صحيح القول الاول والاحوط آآ للمسلم انه - 00:54:30

الجمعة ايش؟ واجب. وهذه المسألة من اراد ان يستزيد في بحثها آآ فليراجع اكتب بلاش نكتب الردود هذى لان ما فيش وقت انظر

تماماً منا انظر تماماً منا انظر تمام المنة - 00:54:50

الالباني حفظه الله وايضا نيل الاوتار الشوكاني رحمه الله وايضا المحلى لابن حزم رحمه الله من اراد ان يعني يقف على المسألة وقف جيد. اه بالإضافة الى يعني اتيك - 00:55:10

والفصل في المسألة. القول الاول ادلة القول الاول الذين قالوا بالوجوه. وادلة القول الثاني الذين قالوا بالاستحباب من منهم الذي معه زيادة حكم؟ من معهم اللي معه زيادة؟ زيادة حكم. الاول. وعندما يكون في عنا حديثين - 00:55:40

واحد في زيادة حكمه على الثاني. ايهما يقدم؟ اللي هو زيادة. اللي فيه زيادة حكم مقدم لانه في زيادة علم ولذلك قدموا القول الاول ورجحوه على القول الثاني لكن من مال اه وكان من اهل العلم يعني والاجتهاد وما لا القول الثاني - 00:56:00 فله ذلك فهو مش احسن من الائمة الاربعة جمهور العلماء. فهذه مسألة لكن اقول الاخطر للمسلم ومع ذلك الامام الشافعي كان يقول بسننية اغتسال ومع ذلك يقول لما كتب يقول منذ اربعين عاما ما تركت غسل الجمعة. ومات الامام الشافعي عنده اربعة وخمسين سنة - 00:56:20

من اربعتاشر سنة لما بلغ الحلم عمره اربعتاشر سنة من اربعين سنة اذا اربعين سنة من احتلم اي بلغ وهو ما ترك مسلم مع انه يرى انه سنة لكن مع ذلك ما تركه - 00:56:40

الادلة التي سمعتموها. حتى الذي يرى انه سنة يقول ويجب على المسلم الا يترك غسل الجمعة للحاديث التي جاءت في ذلك. وصلى اللهم على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:56:50